

# درس فجر الأربعاء 41/5/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون. ما كان ليمنع - 00:00:00

بالملا الاعلى ان يختصمون. الله اكبر. قصة هذا طويلة لا الله الا الله الحمد لله بعد هذا القصص والذكر لبعض الانبياء داود وسليمان وايوب وبعد ذكر الوعيد ومصير المتقين - 00:00:18

ومصير الطاغيين قال الله النبي قل قل ايها النبي انما انا منذر ليس اليه هداية احد من الخلق ليس اليه شيء من الامر الله يقول لنبيه ليس لك من الامر شيء ما هو الا رسول - 00:00:58

ما هو الا نذير قل انما انا منذر هذه وظيفة الرسل. وظيفة الرسل البشرة والنذارة. بشارة من امن بهم العاقبة الطيبة وانذار المكذبين والمعرضين وظيفتهم البلاغ عليك الا البلاء. ما على الرسول الا البلاء. فهل على الرسول الا البلاء - 00:01:25

قل انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد القهار وتضمنت هذه الاية ذكر الاصلين الشهادتين شهادة ان لا الله الا الله وان محمد - 00:02:02

قل انما انا منذر هذا منظوم شهادة ان محمدا رسول الله. وما من الله الا الله هذا مظلوم لا الله الا الله الواحد الذي لا شريك له ولا شبيه سبحانه وتعالى - 00:02:26

واحد احد وهو القهار لكل شيء. فكل في قبضته وتحت قهره فهو الواحد القهار. سبحانه موسى رب السماوات والارض هو خالقها ومالكها ومدبرها. رب السماوات والارض اذا هو المستحق للعبادة. رب السماوات والارض ومن فيهن مالكها ومدبرها و خالقها هو هو - 00:02:44

اهل للعبادة دون ما سواه. العزيز الغفار عزيز قوي غالب وهو كثير المغفرة للعباد من الاسماء فهذا من اسمائه الحسنة والعزيز وله العزة فله العزة قل لله العزة جميما. من كان يريد العزة فله العزة جميما - 00:03:23

يعز من يشاء ويدل من يشاء العزيز الغفار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم. النبأ العظيم هو القرآن قل هو نبأ هو هذا القرآن الذي اقسم الله به في اول السورة صاد القرآن ذكر هذا هو النبأ العظيم - 00:03:57

ويحتمل ان يراد به البعث والنشور عما يتتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون وهذه الجملة كانها تشعر بان المراد القرآن ولم تكون الاية شاملة للامررين انتم عنه معرضون هم - 00:04:32

عن القرآن ومعرضون عن البعث لا يستعدون له ولا يؤمنون به. قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى ان امر الله نبيه ان يتبرأ من علم الغيب لا علم له - 00:05:01

بالغيب ولا علم له باحوال الملائكة ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون. اذ يوحى اليه يوحى اي ما يوحى. اي يوحى اليه انما انا نبأ مبين - 00:05:24

وهذا يؤكد الجملة الاولى اقول انما انا منذر قل انما انا منذر ان يوحى اليه الا ان يوحى اليه الا انما انا نذير مبين لا الله الا الله فهو وهذه وظيفته النذارة - 00:05:46

انما انت منذر قل انما انا منذر وما من الله الا الله الواحد يوحى الي الا انما انا نذير مبين. مبين او نذير بين. لا الله لا الله الا الله -

00:06:10

ثم تأتي قصة ادم لختم السورة اذ قال ربك للملائكة نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. لا الله الا الله. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله - 00:06:30

وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى الايات قل يا ايها الرسول لهؤلاء المكذبين انطليوا منك ما ليس لك ولا بيديك انما انا منذر هذا نهاية ما عندي - 00:06:51

واما الامر فالله تعالى ولكنني امركم وانهاكم احثكم على الخير عن الشر من اهتدى فلنفسه ومن ظل فعليها وما من الله الا الله اي ما احب اي ما احده الله ويعبد بحق يؤله احسن الله اليك - 00:07:26

لا احد يؤله ويعبد بحق الا الله. الواحد القهار. هذا تقرير للوهبيته بهذا البرهان القاطع وهو وحده تعالى وقهره لكل شيء. فان القهر ملازم للوحدة. فلا يكون متساوين في قهرهما ابدا. الذي يقهر جميع الاشياء هو الواحد الذي - 00:07:55

يستحق ان يعبد وحده كما كان قاهرا وحده. وقرر ايضا بتوحيد الربوبية فقال رب السماوات والارض وما بينهما اي خالقهما ومربيهما ومدبرهما بجميع انواع التدابير العزيز الذين القوة التي التي بها خلق المخلوقات العظيمة - 00:08:25

الغفور لا الله الا الله لا الله الا الله الغفار لجميع الذنوب صغيرها كبیرها. لمن تاب اليه واقلى منها فهذا الذي يحب ويستحق ان يعبد دون من لا يخلق ولا يرزق ولا يضر ولا ينفع ولا يملك - 00:08:58

وليس له قوة الاقتدار. ولا بيده مغفرة الذنوب والاذى. قل لهم مهزرا ومنهضا لهم ومنذرا. هو نبع عظيم اي ما انتكم به من البعث والنشور الجزاء على الاعمال. خبر عظيم ينبغي الاهتمام الشديد بشأنه. ولا ينبغي اغفاله ولكن - 00:09:22

انتم عنهم معرضون كأنه ليس امامكم حساب ولا عقاب ولا ثواب. فان شكتم في قولي اخبركم باخبار الله المليء بها. ولا درستها في كتاب فاخباري به يا على وجهها من غير زيادة ولا نقص. اكبر شاهدا لصدقى واجل دليل على حق ما جئتكم به. ولهذا - 00:09:52

هذا طقم كان لي بملأ الاعلى اي الملائكة اذ يختصمون لولا تعليم الله يا يحاؤه ولهذا قد يوحى الي الا ان ما انا نذير مبين. اي ظاهر النذارة جني جليها فلا نذير ابنه من نذاراته صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر اختصار الملا الاعلى فقال - 00:10:22

قال ربك للملائكة على وجه الاخبار اني خالق بشرها من طين اي مادته من طين الى اخره لا الله الا الله بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى - 00:10:52

الا هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الشقال هو الذي يريكم من اياته البرق وهو النور اللامع من خلال السحاب. فتخافون ان تنزل عليكم منه الصواعق المحرقة وتتطعون ان ينزل معه المطر وبقدرته سبحانه يوجد السحاب المحمل بالماء الكثير لمنافعكم - 00:11:44

ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء. وهم يجادلون في الله وهو شديد ويسبح الرعد بحمد الله تسبيحا يدل على خطوته لربه. وتنأزه الملائكة ربها من خوفها - 00:12:10

من الله ويرسل الله الصواعق المهلكة. فيهلك بها من يشاء من خلقه والكافر يجادلون في صفاته الله وقدرته على البعث. وهو شديد الحول والقوه والبطش بمن عصى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كbast كفيه الى الماء ليبلغ فهو ما هو - 00:12:32

وبالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. لله سبحانه وحده دعوة التوحيد لا الله الا الله. فلا اعبدوا ولا يدعوا الا هو. والله والالله. والالله التي يعبدونها من دون الله لا تجيز دعاء من دعاه - 00:12:59

وحالهم معها كحال عطشان يمد يده الى الماء من بعيد. ليصل الى فمه فلا يصل اليه. وما سؤال الكافرين لها الا غاية غاية في البعد عن الصواب لاشراكم بالله غيره. والله يسجد من في السماوات - 00:13:19

الارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال. والله وحده ينقاد كل من في السماوات والارض. فيخضع له المؤمنون طوعة والكافرون

رغمما عنهم. لأنهم يستكرون عن عبادته وحالهم وفطرتهم تكتفهم في ذلك - [00:13:39](#)

انقادوا لعظمته ظلال المخلوقات. وتتحرك بارادته اول النهار واخره قل من رب السماوات والارض قل الله قل فاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور؟ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم - [00:13:59](#)

ولله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. قل لهم يا محمد للمشركين من من خالق السماوات والارض ومدبرهما قل الله هو الخالق المدبر لهما. وانتم تقرؤن بذلك ثم قل لهم ملزما بالحججة اجعلتم غير - [00:14:26](#)

جعلتم غيره معبودين لكم وهم لا يقدرون على نفع انفسهم او ضرها فضلا عنكم. وتركتم عبادة مالكها قل لهم يا محمد هل يستوي عندكم الكافر وهو كالاعمى؟ والمؤمن وهو كالبصير. اما ليستوي عندكم الكفر وهو كالظلمات والایمان وهو - [00:14:46](#)

النور ام ان اوليائهم الذين جعلوهم شركاء لله يخلقون مثل خلقه فتشابه عليهم خلق الشركاء بخلق الله فاعتقدوا استحقاقهم للعبادة قل لهم يا محمد الله تعالى خالق كل كائن من العدم. وهو المستحق للعبادة وحده - [00:15:06](#)

وهو الواحد القهار الذي يستحق الالوهية والعبادة. لا الاصنام والآوثان التي لا تضر ولا تنفع احسنت لا الله الا مدار العقيدة اذا في الساعة ثلاثة التوحيد والرسالة والبعث. هذه الثلاثة هي مدار التقرير في القرآن - [00:15:26](#)

في هذه الآيات تقرير التوحيد بذكر الآيات الدالة على قدرته تعالى وحكمته ورحمته وعلى ربوبيته والذي يربكم البرق خوفا وطمعا وينشى السحاب الثقال الملائكة يرسل الصواعق ويصيب بها من يشاء - [00:16:10](#)

الى قوله والله يسجد من في السماوات والارض طواعا وكره بالغدو والاصال. كلها تدل على تعالى وخضوع جميع المخلوقات له الملائكة والمؤمنين وسائل المخلوقات كلها تعبد الله وتسجد له وتسبحه طوعا - [00:16:40](#)

الا الكفار الكفار لا يخضعون لله ان خضعوا لله طوعا وكره ختمت هذه الآيات بذكر ربوبيته للسموات والارض وانه هو النافع الضار وان معبوداتهم الباطلة لا تنفع ولا تضر - [00:17:13](#)

لا تنفع عابديها ولا تضرها اعدائها ومن اعظم السفه تسوية العاجز المربوب المدبر بالقادر على كل شيء الواحد القهار سبحانه وتعالى من اسفل السبع المشركون سفهاء اعظم السفه. حيث سووا اعجز الاشياء باكمال الاشياء - [00:17:44](#)

الله اكمل كل شيء اكمل له صفات الكمال على على وجه الكمال سبحانه وتعالى سبحانه الله العظيم نعم يا محمد لا الله الا الله في بحث مر علينا في موضوع السجود على الارض عند ابن رجب ما ادري تذكره - [00:18:27](#)

سجودها تراجع السجود على الارض دون والاشياء على الفراش او على شيء يرفع وعلى شيء رقيق ولا يمنع من مباشرته الارض واعتماد الجبهة على الارض نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:18:58](#)

قال ابن القيم رحمة الله تعالى الوجه الأربعون ان الطريق التي سلكها نفأة الصفات والعلو والتکليم من عارضت النصوص الالهية بارائهم هي بعينها الطريق التي سلكها اخوانهم من الملاحدة في معارضه نصوص - [00:19:44](#)

ارائهم وعقولهم. لا الله الا الله نعم ان ان الطريق التي سلكها نفأة الصفات والعلو نعم والتکليم. ايه. من معارضه النصوص الالهية بارائهم هي بعينها الطريق التي سلكها اخوانه - [00:20:04](#)

انهم من الملاحدة في معارضه نصوص المعاد بارائهم وعقولهم وعقولهم ومقدماتها ثم نعود سنقصد قول نفأة الصفات والعلو والتکليم الحق في العلو والتکريم على اصطفاف من عطف الخاص على العام - [00:20:29](#)

وما اثير مسألة العلو والتکليم لهم خصوصية فالكلام فيه كثير الكلام مسألة كلام الله يعني فيها اطاويل للناس وآآاضطراب عظيم وهكذا مسألة العلو ولهذا خصها المؤلف بالذكر نفأة الصفات والعلو والتکليم - [00:20:55](#)

فهو يريد ان يعني ضرب المتكلمين بالفلسفه وان شبها المتكلمين في نفي ما نفوا من الصفات هي من جنس شبها الفلسفه في نفيهم لمعادي الجسد وتأويلهم لنصوص المعاد وعلى هذا ومعلوم ان الطوائف المتكلمين يردون عن الفلسفه - [00:21:40](#)

فيقال لهؤلاء ما تردون به على الفلاسفة في تأويلهم وتحريفهم لنصوص المعاد هو ردنا عليكم في تحريف وتأويلي نصوص الصفات فإذا كانت تأويلات الفلسفه باطلة فانتم وتأويلاتكم لنصوص الصفات كذلك - [00:22:28](#)

نعم احسن الله اليكم. قال ثم نقلوها بعينها الى ما الى ما امرنا به من الاعمال كالصلوات الخمس. ثم نقلوها يعني الملاحدة نقلوا هذه التأويلات في نصوص المعاد الى نصوص الاعمال الاوامر والنواهي - [00:23:04](#)

اجعلوا لها تأويل وهؤلاء هم الباطنية الملاحدة الباطنية لم يقفوا في تحريفهم وتأويلهم على على النصوص الخبرية بل سلوكوا هذا المسلك في النصوص الشرعية الطلبية الامرية كنصوص الصلاة والصيام والحج والجهاد وغير ذلك - [00:23:26](#)

اعيد الجملة دي ثم قال ثم نقلوها ثم نقلوها بعينها الى ما امرنا به هذا منهم الفلاسفة الملاحدة الملاحدة نقلوها هذا مسلك في نصوص المعاد نقلوه الى نصوص آآ الامر والنهاي. نعم. ثم نقلوها بعينها الى ما امرنا - [00:23:52](#)

به من الاعمال كالصلوات الخمس والزكاة والحج والصيام فجعلوها للعامة دون الخاصة. فالامر بهم الى ان الحدوا في الاصول الثلاثة التي اتفق عليها جميع الملل. شو يقول؟ فالى الامر بهم الى ان - [00:24:15](#)

في الاصول الثلاثة التي اتفق عليها جميع الملل. هم. وجاءت بها جميع الرسل. وهي الایمان بالله واليوم الاخر الاعمال الصالحة في قوله ان من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا. نعم - [00:24:35](#)

قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا. فلهم اجره عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فهوؤلاء الملاحدة يحتاجون على على نفاة الصفات. على - [00:24:53](#)

هؤلاء الملاحدة هم يحتاجون على نفات الصفات يعني نبات الثبات المتكلمون كالجهمية والمعتز واشباه من تبعه نعم يحتاجوننا فهوؤلاء الملاحدة يحتاجون على نفاة الصفات او الملاعيب والباطنية يحتاجون على المتكلمين. نعم - [00:25:13](#)

فهوؤلاء الملاحدة يحتاجون على نفاة الصفات بما وافقوه بما وافقوهم عليه من الاعراض عن نصوص الوحي ونفي الصفات كما ذكر ابن سينا في رسالته الاوضحية فإنه قال فيها لما ذكر حجة من - [00:25:38](#)

ما عاد البدن وان الداعي لهم الى ذلك ما ورد به الشرع من بعث الاموات فقال واما امر الشرع في ينبغي في ان يعلم فيه قانون واحد وهو ان يعلم. قال في نسخته يعلم يعلم. لا ان يعلم - [00:25:58](#)

اعمل فيه هذا الشيء اعمل فيه هذا الشيء نعم قال واما امر الشرع في ينبغي ان يعلم في ان يعلم فيه قانون واحد. نعم. وهو ان الملة الاتية على لسان نبي من الانبياء يرام بها خطاب الجمهور كافة. ثم من المعلوم الواضح ان التحقيق الذي ينبغي ان - [00:26:18](#)

ان يرجع اليه في صحة التوحيد من الاقرار بالصانع موحدا مقدسا عن الكم والكيف والайн ومتى والوضع والتغيير حتى يصير الاعتقاد به انه ذات واحدة لا يمكن ان يكون لها شريك في النوع - [00:26:49](#)

او يكون لها جزء وجودي كمي او معنوي. ولا يمكن ان تكون خارجة عن العالم ولا داخلة فيه. ولا حيث تصح اشارة اليه بأنه هنا او هناك. وهذا ممتنع القاؤه الى الجمهور. ولو القي هذا على هذه الصورة الى العرب - [00:27:09](#)

والعربيين الاجلاف لسارعوا الى العناد واتفقوا على ان الایمان المدعو اليه ايمان بمدحوم لا وجود له ولهذا ورد ما في التوراة تشبيها تشبيها كلها. ولهذا ولهذا ورد ما في - [00:27:30](#)

ثورات تشبيها كلها. ثم انه لم يرد في الفرقان من الاشارة الى هذا الامر الاهم شيء. ولا اتى بتصریح ما يحتاج اليه في التوحيد بيانا مفصلا. بل اتى بعضه على سبيل التشبيه في الظاهر. وبعضه جاء تزييها مطلقا - [00:27:50](#)

اما جدا لا تخصيص ولا تفسير له واما الاخبار التشبيهية فاكثر من ان تختص. ولكن لقوم ان لا يقبلوها. فان كان الامر في التوحيد هكذا فكيف بما هو بعده من الامور الاعتقادية؟ ولبعض الناس ان يقولوا ان للعرب توسعها في الكلام ومجازا - [00:28:10](#)

وان الالفاظ التشبيهية مثل الوجه واليد والاتيان في ظلل من الغمام والمجيء والذهب والضحك والحياء والغضب الصحيحة ولكن هي مستعملة استعارة ومجازا قال ويدل على استعمالها غير مجازية ولا مستعارة بل هي محققة ان المواقع التي يريدونها حجة في ان - [00:28:34](#)

تستعمل هذه المعاني الاستعارات والمجاز على غير معانيها الظاهرة مواضع في منها يصلاح ان تستعمل على غير هذا الوجه. ولا يقع فيها تلبس واما قوله في ظلل من الغمام وقوله هل ينظرون الا ان تأثيرهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك - 00:28:59 على القسمة المذكورة وما جرى مجراه. فليس تذهب الاوهام فيه البتة الى ان العبارة مستعارة او مجازية ان كان اريد فيها ذلك اضمارا فقد فقد رضي بوقوع الغلط. فان كان اريد فيها ذلك - 00:29:22

اضمار فقد رضي بوقوع الغلط والتشبيه والاعتقاد المعوج بالايام بظاهرها تصريحا. واما قوله الله فوق ايديهم وقوله تعالى ما فرطت ما فرطت في جنب الله فهو موضع الاستعارة والمجازي والتوضي في الكلام - 00:29:42  
ولا يشك في ذلك اثنان من فصحاء العرب. ولا يلتبس على ذي معرفة في لفتهم كما تلتبس في تلك الامثلة فان هذه الامثلة لا تقع شبهة انها مستعارة مجازية كذلك في تلك لا تقع شبهة في انها ليست استعارة ولا مجازية. ولا مرادا فيها شيء غير الظاهر. ثم هب ان - 00:30:02

هذه كلها موجودة فاين التوكيد والعبارة المشيرة بالتصريح الى التوحيد؟ الذي يدعو اليه حقيقة هذا الدين المعترف جلالته على لسان حكماء العالم قاطبة ثم قال في ضمن كلامه ان الشريعة الجائية على نساء ان الشريعة الجائية على لسان نبيه الجائية احسن الله اليكم - 00:30:26

ان الشريعة الجائية على لسان نبينا المهم ابن سينا هو هو زعيم الفلسفه زعيم الحاد الفلسفى المنتسبين للإسلام ويدركه ابن القيم وابن تيمية كثيرا. وشقيقه ورفيقه في الكنف الذكر الفارابي فهما يعني علماء الفلسفه او علما في فلاسفه - 00:30:51  
آآ في الفلسفه الاسلاميين يعني المنتسبين للإسلام. والا فلا فليس ب المسلمين فان آآ فان اصولهم آآ كفرية آآ عندهم يعني اه حقيقة التوحيد ان الله واحد من كل وجه. فلا تقوم به - 00:31:24

اي صفة و يجعلون ذلك تفسيرا لقوله تعالى قل هو الله احده من كل وجه ولو كان ولو قامت به صفة من الصفات لكان اثنين. لكان مركبا وهكذا وعندهم في النبوة ان النبوة تقوم على التخييل والتخيل ليس هناك كلام - 00:31:51

ينزل ملائكة تنزل لا هم لا يؤمنون الايمان الحق بالله الا بالملائكة ولا بالانبياء ولا بالمعاد على على معناه الشرعي الذي دلت عليه نصوص الوحي وهو يقول ان هذا كله من الخطاب لجمهوره خطابات الشرع واخبار الشرع هي من قبيل - 00:32:20  
خطاب الجمهور. الجمهور يعني العامة. يعني العوى عامة الناس ما ينفع فيهم ولا ينفع. يعني لو لو بين لهم التوحيد على حقيقته عندهم يعني عندهم لا نفهم منهم شيء لا لا يعقلونه لا يعقل - 00:33:05

شيء لا لا تقوم به اي صفة. ان هذا هو يعني خالق كل شيء وهو المأثور لا يطاق فجاءت الاخبار وجاءت النصوص فيها ان الله هكذا وانه كذا وانه كذا وانه وجه - 00:33:28

على كل تقييم تقييد حقيقة بذلك ان قول المتكلمين والمعطلة نفاة الصفات انه يعني رشح من رشح مذهب الفلسفه فالرسول يعني يتخيرون ما جاءوا به وخبروا به انما هو من من تخيلاتهم. ثم انه يخليون للناس. فيجعلون من من خصوصيات النبي - 00:33:48  
انه يعني قادر على التخييل في نفسه. وقدر على التخييل. لعامة الناس وكفى بهذا كفرا والهدا يعني بالله والحاد في جانب الرسل صلوات الله وسلامه عليه الحمد لله الذي عافانا. نسأل الله العافية. الحمد لله - 00:34:32

ومع ذلك هذا يعظم عند ظلال وجهة المسلمين. ابن سينا الفيلسوف الفيلسوف ابن سينا يعني يتكلمون به ويدركونه على وجه التفقييم يقول ابن القيم في واتي ابن سينا بعدهم بطريقة اخرى ولم يألف من الكفران - 00:35:03

هذا الذي قاد ابن سينا والعلا قالوا مقالته الى الكفران نعم احسن الله اليكم ثم قال في ضمن كلامه ان الشريعة الجائية على لسان نبينا جاءت افضل ايش يقول؟ ان ان السريعة - 00:35:39

ان الشريعة الجائية على لسان نبينا نبينا ان الشريعة الجائية على لسان نبينا جاءت افضل ما يمكن ان تجيء بمثله الشرائع وامثله. وهذا صلحت ان تكون خاتمة الشرائع وآخر الملل - 00:35:59

قال وابن الاشارة الى الدقيق من المعاني الميسرة الى علم التوحيد مثل ان انه عالم بالذات او عالم بعلم قادر بالذات. او قادر بقدرة

واحد بالذات على كثرة الاوصاف او قابل للكثرة. تعالى عنها بوجه من الوجوه. متحيز الذات او منزه عن الجهات - 00:36:21

فانه لا يخلو اما ان تكون هذه المعاني واجبا تتحققها واتقان المذهب الحق فيها. او يسع الصدوف عنها واغفال البحث والرؤية فيها.

فان كان البحث عنها محفوا عنه وغلط الاعتقاد الواقع فيها وغلط الاعتقاد الواقع فيها غير مؤاخذ به - 00:36:47

جل مذهب هؤلاء القوم المخاطبين بهذه الجملة تكلف وعنده غنية. وان كان فرضا محكما فواجب ان يكون بما صرح به في الشريعة

وليس التصرير المعنى او الملبس او المقتصر فيه بالاشارة والاماء بل التصرير المستقصي فيه - 00:37:07

المنبه عليه والموفي حق البيان والايضاح والتعریف على معانیه فان المبرزین المنافقین ایامهم ولیاليهم وساعات عمرهم

على تمرين اذهانهم. وتنذیکة افهمهم وترشیح نفوسهم لسرعة الوقوف على المعانی الغامضة يحتاجون في تفہیم هذه

المعانی الى فضل بيان وشرح وشرح - 00:37:31

عبارة فكيف ختم فكيف احسن غتم غتم ایه ؟ فكيف ایه ؟ غتم غتم غتم. غین. نعم

قال من الغتمة يعني غتم احسن غتم نعم ایه صح فكيف غتم العبرانيین واهل - 00:37:58

وبر من العرب لعمري لو كلف الله رسولا من الرسل ان يلقي حقائق هذه الامور الى الجمهور من العامة الغليظة طباع المتعلق المتعلق

بالمحسوسات الصرف الصرف الصرف او هامهم ثم سامه ان يتتجز منهم الايمان والاجابة غير متمهل فيه وسامه ان يتولى -

00:38:35

رياضة نفوس الناس قاطبة حتى تستعد للوقوف عليها لكتفه شططا وان يفعل ما ليس في قوة البشر الا ان تدركهم خاصة الہیة وقوه

علویة والہام سماوی. ف تكون حينئذ وساطة الرسول مستغنى - 00:39:02

عنها وتبلیغه غير محتاج اليه. وهب ان الكتاب العربي جاء على لغة العرب وعادة لسانهم في الاستعارة والمجاز فما قولهم في الكتاب

العربي؟ وكلهم من اوله الى اخره تشبيه صرف - 00:39:22

وليس لقائل ان يقول ذلك الكتاب محرف وانی يحرف كلية كتاب منتشر في امم لا يطاق تعددها تعددهم وببلادهم متباینة واوهامهم

متباينة. منهم یهودي ونصراني وهم امتنان متعدیتان فظاہر من هذا كله ان الشرائع واردة بخطاب الجمهور بما یفهمونه. لاحظ خطاب

الجمهور. نعم - 00:39:39

فظاہر من هذا كله ان الشرائع واردة بخطاب الجمهور بما یفهمون مقریا مقریا ما لا یفهمون الى افهمهم بالتمثیل والتشبیه ولو كان

غير ذلك لما اغنت الشرائع البتة قال فكيف یكون ظاهر الشرائع حجة في هذا الباب؟ يعني امر المعاد ولو فرضنا الامور الاخروية

روحانیة غير مجسمة - 00:40:08

بعيد عن ادراك بداية الادھان تحقیقها. ولم يكن سبیل ولم يكن سبیل للشرائع الى الدعوة اليها والتحذیر عنها الا بالتعبير عنها بوجود

بوجوه من التمثیلات المقربة الى الافعال. ايضا هكذا في المعاد عندهم انهم - 00:40:35

اولا هذه الاجسام لا تبعث ليس هناك بعث لهذه الابدان التي قبضت واستحالت في التراب ترابا ووفاة وعظاما وليس هناك جنة يعني

محسوسه فيها مأكل ومشارب محسوسه وآآ وزوجات كل هذا تقييم كله تقييم اعوذ بالله - 00:40:56

يا الله وكذلك النار ما في نار محرقة وما فيها من انواع اه العذاب من ماء ومن سلال واغلال قلها هذا هذا سبیل ابن سینا ومن سلف

سبیله نعم قال ولو اه - 00:41:32

قال ولو فرضنا الامور الاخروية روحانیة غير مجسمة. بعيد عن ادراك بداية الادھان تحقیقها. ولم يكن سبیل للشرائع الى الدعوة اليها

والتحذیر عنها الا بالتعبير عنها بوجود بوجوه من التمثیلات المقربة الى الافهام - 00:42:09

فكيف یكون وجود شيء حجة على وجود شيء اخر لو لم يكن الشيء الآخر على الحالة المفروضة لكان الشيء الاول على حالته. وهذا هو

الكلام على تعريف من طلب ان یكون - 00:42:28

خاصا من الناس لا عام لا عاما ان ان ظاهر الشرائع غير محتاج به في مثل هذه الابواب انتهى کلامه فتأمل الحمد لله لا اله الا

الله لا اله - 00:42:43

شوف المفوضة احسن منهم نام يا محمد. احسن الله اليكم يا شيخ هل هل يفهم من كلام ابن سينا؟ اه يعني اه عدم عدم اه لتحريف الكتب السابقة. ايش؟ انكاره تحريف الكتب السابقة من التوراة يعني بس يقول ما يأكل انها تكون - [00:43:11](#) يا محافظ. هذى مسألة اه خلاف بين الناس يعني هل التوراة اذا قيل يعني محرمة كلا يعني فيها تحريف نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله - [00:43:43](#) وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطن الامام ما لك في باب ما جاء في الصداق والحداء حدثني عن مالك عن نافع عن بنت عبيد الله بن عمر وعبيد الله - [00:44:15](#)

ابن عمر نعم وامها بنت زيد ابن الخطاب زيد وامها وامها بنت زيد بن الخطاب بنت عبيد الله ابن عمر يعني عبيد الله تزوج من؟ بنت زيد. بنت عمه. نعم - [00:44:33](#)

وامها بنت زيد بن الخطاب كانت تحت ابن عبده الله بن عمر. فمات ولم يدخل بها ولم لها صدقة فابتغت امها صداقها فقال عبده الله بن عمر رضي الله عنها ليس لها صداق ولو - [00:45:07](#)

كان لها صداق لم تمسكه ولم يظلمها. فابت امها ان تقبل ذلك. فجعلوا بينهم زيد ابن ثابت رضي الله عنه فقضى الا صداق لها ولها الميراث وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر بن عبد العزيز كتب في خلافته الى بعض عماله ان كل ما اشترط المنكح - [00:45:27](#) من كان ابا او غيره من حباء او كرامة فهو للمرأة ان ابتغته قال مالك فهو للمرأة يعني يدخل في صداقها. كل ما يقدم لها قبل الدخول تبع لصداقها وما يشترطه الولي لنفسه فهو لها - [00:45:56](#)

النساء صدقاتهن. نعم. احسن الله اليك. قال مالك قال مالك في المرأة ينكحها ابوها. ويشترط في صداقها الحباء تحبى به انما كان من شرط يقع به النكاح فهو لابنته ان ابتغته وان فارقها زوجها - [00:46:24](#)

قبل ان يدخل بها فلزوجها شطر الحباء الذي وقع به النكاح. نعم النصف يا باشا شرطه الذي وقع به النكاح له شطر للزوج الله يهديه شطب صحيح نعم. قال مالك في الرجل يزوج ابنته صغيرا لا مال له. ان الصداق على ابنته. اذا كان الغلام يوم تزوج - [00:46:44](#) لا مال له. وان كان للغلام مال فالصداق في مال الغلام الا ان يسمى الاب ان الصداق عليه. وذلك النكاح ثابت على الابن اذا كان صغيرا او كان في ولاية ابنته. اذا كان في ولاية ابنته. مم - [00:47:31](#)

قال مالك في طلاق الرجل امرأته قبل ان يدخل بها وهي بكر فيعفو ابوها عن نصف الصداق. ان ذلك جائز زوجها من ابها فيما وضع عنه. قال ما لك وذلك ان الله تبارك وتعالى قال في كتابه الا ان يعفون - [00:47:51](#)

فهن النساء اللاتي قد دخل بهن. وقال الله تبارك وتعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فهو الاب في في ابنته البكر والسيد في امته. قال ما لك وهذا الذي سمعت في ذلك والذي عليه - [00:48:13](#)

الامر عندنا نعم قال مالك في اليهودية والنصرانية تحت اليهود او النصراني فتسلم قبل ان يدخل بها انه لا صداق لها قال مالك لا ارى ان تنكح المرأة باقل من ربع دينار وذلك ادنى ما يجب فيه القطع - [00:48:33](#)

باب ارخاء الستور حدثني يحيى عن مالك عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في المرأة اذا تزوجها اذا تزوجها الرجل - [00:48:59](#)

انه اذا ارختي الستور فقد وجب الصداق. يعني اذا خلا بها الستور بحيث يتمكن من الوصول اليها وجماعها فهذا منزلة الدخول والمسيس. هذى مسألة الخلوة. هل يتقرب بها الصداق؟ هذا ما - [00:49:17](#)

وتجب عليها العدة الخلوة منزلة المسيس الله اليك وحدثني عن ابن شهاب عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال اذا دخل الرجل بامرأته فارختي فارختي - [00:49:46](#)

عليهما الستور فقد وجب الصداق. نعم. وحدثني عن مالك انه بلغه ان سعيد ابن المسيب كان يقول اذا دخل الرجل بامرأته في بيتها صدق عليها. واما دخلت عليه في بيته صدق عليه - [00:50:12](#)

قال مالك ارى ذلك في المسيس اذا دخل عليها في بيتها وقالت مسني وقال لم امسها صدق عليها وان دخلت عليه في بيته فقال لم

امسها وقالت مسني صدقتك عليه. مم - 00:50:32

قال مالك ارى ذلك في الميسيس اذا دخل عليها في بيتها. اذا دخل عليها في بيتها نعم. قال تمسني هم. وقال لم امسها صدق عليها وان دخلت عليه في بيته فقال لم امسها وقالت مسني صدقتك عليه. اعد الامر - 00:50:54

وحدثني عن مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب كان يقول اذا دخل الرجل بامراته في بيتها صدق عليها في بيتها صدق عليها. نعم. يعني مالك شرح هذا الكلام نعم. واذا دخلت عليه في بيته صدقتك عليه - 00:51:20

نعم. قال مالك ارى ذلك في الميسيس اذا دخل عليها في بيتها. وقال تمسني وقال لم امسها صدق عليها يصبح الحكم انه لم يمسه. نعم. وان دخلت عليه في بيته فقال لم امسها - 00:51:40

قالت مسني صدقتك عليه. باقي. باب المقام عند البكر وال AIM. الى هنا يا اخي. احسن الله اليك. نعم يا اخي نعم يا شيخ محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك. اللهم صل وسلم وبارك. وصحبه اجمعين. قال شيخ - 00:52:00

الاسلام موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر فصل ولا يشترط في الرواية الذكرية. ولا يشترط في الرواية الذكرية يعني رواية الحديث يقبل ويؤخذ ام من الذكر والاثنى - 00:52:34

ليس هو كالشهادة الرواية ليس من شرطها الذكرية يعني السند الحديث ما نقول ضعيف لان الراوي انشى. اذا صارت انشى معروفة وثقة حكم الاستاذ بالقبول نعم ولا يشترط في الرواية الذكرية فان الصحابة رضي الله عنهم قبلوا قول عائشة رضي - 00:53:01

الله عنه قد قبلوا قول عائشة من تكون من النساء مثلها؟ نعم رضي الله عنها وغیرها من النساء وغیرها نعم وغیرها نعم ولا البصر فان الصحابة كانوا يرون عن عائشة رضي الله عنها اعتمادا على صوتها وهم آآ كالضرير في حقها - 00:53:34

ولا يشترط ليس من شرط الرواية رؤية الراوي اذا كان يعرف صوته ليس من شرط الرواية ان يروى ان ان يرى الراوي عن شيخه ان يروي ان يراه عند تحديته بل اذا سمعه - 00:54:02

ولهذا من صيغة الذاي يقول سمعت السمع يمکن بدون رؤية. سمع ويحدث وهو بعيد الان لا يراها نعم ولا يشترط آآ كون الراوي فقيها لقوله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقهه غير - 00:54:35

في اوروبا حامل فقهه الى من هو افقه منهم وكانت الصحابة تقبل خبر الاعرابي الذي لا يروي الا حديثا واحدا. ايش يقول؟ وكانت الصحابة تقبل خبر اعرابي الذي لا يروي الا حديثا واحدا. نعم. ولا يقبح في الرواية العداوة والقرابة. لان حكمها - 00:55:01

عام لا يختص بشخص اه فيؤثر فيه ذلك. ولا يشترط معرفة نسب الراوي. فان حديثه يقبل بل ولو لم يكن له نسب فالجهل بالنسبة اولى الا الا يقبح ولو ذكر ائم شخص متعدد بين مجروح وعدل فلا يقبل حديثه للتعدد. للتعدد لانه مشكوك فيه - 00:55:24

هذا باسم متعدد بين عدل وغير عدل اصبح مشكوك فيه سبقي موقوفا نعم. فصل في التزكية والجرح. اعلم انه يسمع الجرح والتعديل من واحد في الرواية ان العدالة التي تثبت بها الرواية لا تزيد على نفس الرواية بخلاف الشهادة - 00:55:52

وكذلك تقبل تزكية العبد والمرأة كما تقبل آآ روایتها واحتللت الرواية في قبول الجرح واختلفت الرواية في قبول الجرح اذا لم

الرواية من عن الامام احمد عليه السلام. نعم. واختلفت الرواية في قبول الجرح اذا لم يتبيّن سببها. فروي ان - 00:56:18

المفسر الجرح غير عالم بشخص جرحه قال انه ليس عدلا او لا والرواية نعم دون تفسير بسبب رد الرواية هذا جرح غير مفسر فلا يقبل نعم اعد المسألة واحت لى وهذا انا واحتللت الروايات في قبول الجرح اذا لم يتبيّن سببها فروي انه يقبل. لان اسباب الجرح معلومة - 00:56:45

لان اسباب الجرح معلومة الظاهر انه لا يجرح الا بما يعلمه. وروي انه لا تقبل لاختلاف الناس فيما يحصل به الجرح من فسق الاعتقاد والتديليس وغيره فيجب بيانه ليعلم - 00:57:28

وقيل هذا يختلف باختلاف المذكى المذكى ولا المذكى باختلاف كانه يختلف باختلاف المذكى. نعم. هذا اللي كان نعم. لكن هو ضبطها وقيل هذا يختلف باختلاف المذكى فمن الثقة بصيرته وظبطه يكتفى باطلاقه - 00:57:52

نعم تمام ومن عرفت عدالته دون بصيرته فنستفصله اما اذا تعارض الجرح والتعديل قدمنا الجرح فانه اطلاع على زيادة خفيت على المعدل فان زاد عدد المعدل على الجارح فقد قيل يقدم التعديل وهو ضعيف. لان سبب التقديم زيادة العلم - [00:58:18](#) ولا ينتفي ذلك بكثرة العدد فصل في التعديل. فصل في التعديل. في التعديل. نعم نعم يا عمي محمد الجرجي عند اهل الحديث المقدم. تقدم تقدم جرح غير لا يقبل. نعم - [00:58:49](#)

النخبة هنا صدر مبينا من عالم باسبابه ايش ؟ ان صدر مبينا من عالم باسبابه. ايه. فان خلع عن التعذيب قبل مجملة الخلا انخلع عن التعديل لكن الكلام في المعدل يعني معناه تعارض تعديل وتجريح - [00:59:26](#)

نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل من الشبكة انتشر في الاعلام انه سيخسف القمر هذه الليلة هل يصح ان انبه جماعة المسجد بعد صلاة العصر باننا ان رأينا صلينا صلاة الخسوف - [00:59:58](#)

بعد صلاة المغرب مباشرة ام لا يصح التنبية شيء يسمعونه اولا معلوم او مسموع للعامة والخاصة. فاذا قال الامام اننا سنفعل كذا حتى الجماعة انا سنصلي المغرب اول او سنة نصلي الكتب اول - [01:00:39](#)

الامر عندي سيان احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما هي كفارة الغيبة لسنوات عديدة في اناس كثيرين لا احصي لهم عددا من سنوات المراهقة الى الكبر الله المستعان اكثرا من الاستغفار والدعاء لمن اغتبته اجمالا اكثرا الاستغفار وآآ - [01:01:04](#)

وقاطع الغيبة نعوذ بالله وقاطع الغيبة وادعو لمن اغتبته ولو مجملة. اللهم اغفر لكل من اغتبته. اللهم اغفر له. اللهم كان في اهل حقه عليه ادعي له لعله ينفعك واصدق التوبة الله يتوب علينا نعم - [01:01:39](#)

يا سلام الله اليكم. الغيبة هذى اول ذنب يعني يبتلى به العامة والخاصة ولا حول ولا قوة الا بالله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل من يوزع كراتين ماء على المساجد - [01:02:00](#)

يعتبر من سقيا الماء يوزع ايش ؟ اه كراتين ماء يوزع احسن الله اليكم. يقول السائل من شبكة هل من نصيحة لمن فقد امه النصيحة ان من فقد امه عليها ان ان يبر بها ميته بالدعاء لها. والاحسان اليها - [01:02:26](#)

بما يستطيع ان يستغفر الله مما سلف منه من التقصير من التقصير وان يذكرها بالجميل ويدركها محسنهما ويدرك اعمالها واحسانها اليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون الانسان على ذكر دائم للآخرة ؟ وكيف يزداد - [01:03:08](#)

بایات العذاب وخوفه من الله ما اعطاه حق العلي يتذكر. التفكير التفكير لا تغفل ولا تنسغل بمشاكل الدنيا عن التذكر للآخرة. خل الآخرة على بالك وكذلك اذكر الموت اكثروا ذكر هادم اللذات جاء في الحديث اكثروا - [01:03:41](#)

هذه من لذات فذكر الموت يذكر بالآخرة. زيارة القبور كذلك نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الاسلام وان يتوفى المؤمنين نعم احسن الله اليكم ويقول وما هي كتب الرقائق التي تتصحون بها - [01:04:14](#)

لا الله الا الله ما يحضرني الان الى كتاب لابن رجب احوال القبور وكل يعني الاحاديث التي فيها ذكر الوعد الاحاديث والآيات فيها الذكر الوعد والوعيد كلها مما يرقق القلوب - [01:04:43](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم من قسوة القلوب نعم احسن الله اليكم باقي باقي سؤال. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل رجل لم يعلم انه يجب عليه قضاء بعض الصلوات ومرت مدة ولم يدرك عدد - [01:05:26](#)

التي يجب عليه قضاها. لم يعلم انه يجب عليه قضاء الصلوات ما هو واضح الصورة يجب علينا قضاء الصلاة باي سبب لم يعلم انه تجب عليه فبعض الصلوات المهم ما ندري ان كانت ترك صلوات بسبب النوم - [01:05:53](#)

فليصلها اذا ذكرها. فالانسان الذي يعني يجعل انه اذا نام تذكر بعد ذلك انه يجب عليك الله هذه الصلوات فعليه ان يصل ويتحرج اجتهد. نعم. يتحرج يعني عدد الصلوات التي نام عنها. عدد الصلوات التي نام عنها - [01:06:29](#)

ويقضيها ويتحرج ويتحرج. نعم - [01:06:56](#)